

تأثير رمال الوادي الجديد على السمات الفنية لأعمال أحمد وهبة كمدخل لاستحداث برنامج تعليمي في التصوير المعاصر.

The Influence of the Sands of New Valley on the artistic features of Ahmed Wahba's arts as an Approach to Developing an Educational Program in Cotemporary Fine Painting.

ا.د/ أمل محمد محمود محمد أبوزيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية وعميد كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

Prof. Dr. Amal Mohamed Mahmoud Mohamed Abu Zeid

Professor of Curricula and Teaching Methods of Art Education and Dean of the Faculty of Art Education - Minia University

amalzeed@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن تأثير رمال الوادي الجديد على السمات الفنية لأعمال أحمد وهبة.
- تصميم برنامج تعليمي في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة.
- حدود الدراسة: تقتصر الدراسة على:

حدود موضوعية:

- تحديد أنواع الرمال بالوادي الجديد المستخدمة في إنتاج أعمال تصويرية للفنان أحمد وهبة.
- تحديد السمات الفنية لأعمال الفنان أحمد وهبة المتأثرة برمال الوادي الجديد.
- تصميم برنامج تعليمي في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة.

حدود بشرية:

- إلقاء الضوء على أعمال الفنان أحمد وهبة خلال ٣٠ سنة بالخارجة.

حدود مكانية:

- واحة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد بجمهورية مصر العربية.

حدود زمانية:

- عرض لأعمال أحمد وهبة الفنية خلال ٣٠ سنة من ١٩٩٤ - ٢٠٢٤م

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في:

- أداة المعالجة التجريبية المقترحة: تصميم برنامج تعليمي في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على:

- المنهج الوصفي التحليلي: من خلال تحليل أعمال الفنان أمد وهبة وتحديد سماته الفنية وفي ضوء ذلك بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعماله يصلح لتدريسه في مجال التصوير المعاصر.
- فروض الدراسة: بناء على ما تم التوصل إليه من معلومات في الدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- إمكانية تحديد السمات الفنية لأعمال الفنان أحمد وهبة المتأثرة برمال الوادي الجديد.

ديسمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)

تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط"

• إمكانية تصميم برنامج تعليمي في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى:

- تحديد السمات الفنية لأعمال الفنان أحمد وهبة المتأثرة برمال الوادي الجديد.
- تصميم برنامج تعليمي في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها:
- إجراء ابحاث مختلفة تتناول الفنانين بالوادي الجديد والتعرف على سماتهم الفنية.
- تدريب المعلمين أثناء وقبل الخدمة على كل ما هو حديث من الخامات التي تزخر بها محافظات الجمهورية وكيفية توظيفها في مجالات التربية الفنية المختلفة.
- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة وقياس أثره لتنمية بعض مهارات التصوير المعاصر

الكلمات المفتاحية:

رمال الوادي الجديد - الفنان أحمد وهبة - التصوير المعاصر - المدخل - البرنامج التعليمي.

Summary:

The study aimed to:

- Revealing the influence of the sands of the New Valley on the artistic features of Ahmed Wahba's works.
- Designing an educational program in contemporary fine painting based on the artistic features of the New Valley sand effect in the works of Ahmed Wahba.

The limits of the study:

The study is limited to:

Objective limits:

- Identifying the types of sand in the New Valley used in producing pictorial works by the artist Ahmed Wahba.
- Identifying the artistic features of the artist Ahmed Wahba's works affected by the sands of the New Valley.
- Designing an educational program in contemporary fine painting based on the artistic features of the New Valley sand effect in the works of Ahmed Wahba.

Human limits:

- Shedding light on the works of artist Ahmed Wahba during his 30 years in El Kharga

Spatial boundaries:

- Kharga Town in New Valley Governorate - Egypt.

Time limits:

A presentation of Ahmed Wahba's artistic works during 30 years from 1994 - 2024.

Study tools: The study tools were:

• The proposed experimental treatment tool: designing an educational program in contemporary fine painting based on the artistic features of the New Valley sand effect in the works of Ahmed Wahba.

Study methodology: The study relied on:

The descriptive analytical approach: By analyzing the works of the artist Amad Wahba and identifying his artistic features, and in light of that, building a proposed educational program based on the artistic features of the influence of the sands of the New Valley on his works, suitable for teaching in the field of contemporary fine painting.

Study hypotheses:

Based on the information obtained in previous studies, the study hypotheses were formulated as follows:

- The possibility of identifying the artistic features of the artist Ahmed Wahba's works affected by the sands of the New Valley.
- The possibility of designing an educational program in contemporary fine painting based on the artistic features of the New Valley sand effect in the works of Ahmed Wahba.

Results:

The study found:

- Identifying the artistic features of the artist Ahmed Wahba's works affected by the sands of the New Valley.
- Designing an educational program in contemporary fine painting based on the artistic features of the New Valley sand effect in the works of Ahmed Wahba

The study recommended several recommendations, the most important of which are:

- Conducting various researches on artists in the New Valley and identifying their artistic characteristics.
- Training teachers during and before service on all the latest materials that abound in the governorates of the Republic and how to employ them in the various fields of art education.
- Applying the proposed educational program in contemporary fine photography based on the artistic features of the sand effect of the New Valley in the works of Ahmed Wahba and measuring its impact to develop some contemporary fine painting skills.

key words:

Sands of the New Valley - Artist Ahmed Wahba - Contemporary Fine painting - Approach - Educational Program.

مقدمة البحث:

يُعد مجال التصوير إحدى مجالات التربية الفنية التي تعتمد على الكثير من الخامات التقليدية والمستحدثة والتي لها مميزات وقدرات للطوعية والانسجام ويتفاعل الفنان معها لإنتاج أعماله الفنية وكلما تنوعت الخامات كلما أدى ذلك إلى تطوير أسلوب الفنان. وفي العصر الحديث أصبحت قدرة الفنان الإبداعية تظهر من خلال محاولاته وتجاربه في الكشف عن خامات جديدة وإيجاد تكوينات وعلاقات تشكيلية مبتكرة وجديدة، حيث اتجه الفنانين إلى التحرر من الأساليب التقليدية في التصوير المعاصر باستخدام خامات مستحدثة وبعض النفايات والمستهلكات التي يمكن صياغتها في قوالب فنية تتميز بالتجديد والإبداع.

تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط" والتصوير المعاصر Contemporary Painting فيري هيربرت ريد Herbert Read أن المعاصرة مشتقة من انعكاس الثقافة الحديثة على الابداع فإذا كان الفنان متوافقاً معها في الرؤية الحضارية وطريقة الإدراك والتفكير وغير أسلوبه الابداعي مما تقتضي الظروف المستحدثة اتسم بالمعاصرة، إلا أن أهم السمات المعاصرة في القرن العشرين هي طبيعة العلاقة بين الفنان والواقع المرئي (حسن حسن، ١٩٩٦: ص ١٣٢).

ويقصد بالتصوير المعاصر استخدام وابتكار أساليب فنية تصويرية جديدة لم تكن معهودة من قبل في القرون السابقة للقرن العشرين وذلك عن طريق المحاولات الابداعية التي اتخذت شتي الطرق الفنية الأدائية تبعاً لنظريات الفن المعاصر (محمود البسيوني، ٢٠٠٢: ص ٣٢٥).

فالتنوع في استخدام التقنيات والخامات يقضي على الرتابة والتي تؤدي إلى الشعور بالملل في نفس المتلقي فيحتكم الفنان إلى التغيير المستمر فينوع في استخدام الخامات والأساليب والتقنيات التي تكون مصدر لإثارة المتلقي وجذب انتباهه ودهشته، فالتقنية هي كل ما قام به الانسان من التغييرات التي أحدثها على الأشياء الطبيعية (الاء عبود ونشوان مهدي، ٢٠٢٣: ص ٤٩٠)

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الخامة في التصوير المعاصر مثل: دراسة (الاء عبود ونشوان مهدي، ٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على الأبعاد المفاهيمية للتقنيات المستخدمة في تشكيل ما بعد الحداثة، بينما دراسة (صبري عبد الغني وآخرون، ٢٠٢٠) تهدف إلى إيجاد مداخل تجريبية جديدة في فن الرسم والتصوير من خلال الاستفادة من المعطيات التكنولوجية وإيجاد بدائل لونية وحركية للخروج من الوسط التقليدي إلى وسط الفراغ مع إثراء الرؤية الفنية في مجال التصوير وتقديم محتوى معرفي لمختارات من التقنيات المعاصرة لتوظيفها في الفن، وفي دراسة (أماني فرغل، ٢٠١٦) هدفت إلى المقارنة بين الخامات التقليدية والمستحدثة من حيث تأثيرها الفني والجمالي والاستفادة من الإمكانيات التشكيلية للخامات المستخدمة في بعض أعمال التصوير المعاصر، ونجد دراسة (هند الصفتي، ٢٠١٦) هدفت إلى إعادة صياغة مختارات من التصوير الحديث والمعاصر لإثراء التكوين بتكشاف الأسس البنائية للعمل الفني المعاد صياغته وإثراء الجانب التقني والمهاري والرؤية البصرية والقدرات التحليلية لطلاب كلية التربية بالإسماعيلية مما يساعدهم في بناء الشخصية الابداعية لديهم.

ونتيجة لازدهار العلم والصناعة في القرن العشرين والحادي والعشرون وانعكس في مجال الفنون بشكل عام والفن التشكيلي بشكل خاص فتعددت الخامات والهيئات الشكلية المصنعة ونصف المصنعة والأساليب التقنية وتبدلت عناصر التشكيل لتواكب متطلبات عصر التكنولوجيا والميكنة.

وهو الأمر الذي يؤكد لورنس جين Lawrence, N. J. في قوله "ساعدت التكنولوجيا الحديثة جموع من الفنانين الجادين وأمدت لهم يد العون في الحصول على عدد من الخامات المغايرة، الأمر الذي دفعهم نحو حرية التعبير، وأكسب رؤيتهم التشكيلية رحابة أكبر" (صبري عبد الغني وآخرون، ٢٠٢٠: ص ٦٢٩).

وبهذا نجد أن الخامة أصبح لها دور في تجسيم الواقع المرئي وفكر الفنان وإبداعاته الفنية التي تغلب على طرق الأداء التقليدي لتتكشف هيئة جديدة داعمة لفلسفة التجريب والتوليف. فبدلاً من مضاهاة خواص الأشياء بالفرشاة والطلاء فإن الفنان يقوم باستعمال الشئ نفسه، وهذا الإجراء يرفع عن كاهل الفنان عبء الاضطرار إلى توظيف مهاراته في إعادة عرض الواقع.

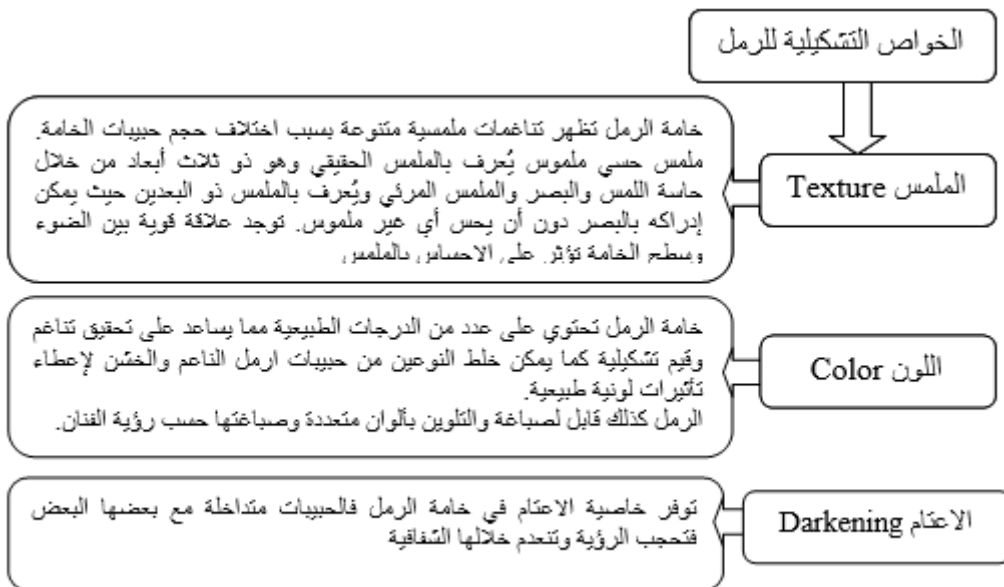
وقد شهد بداية القرن العشرين تغييراً جذرياً في شكل الفن وقيمة التقليدية، حيث انحاز عدد من الفنانين إلى إبداع وسائط جديدة تُخلق بأفكارهم وتحققي بالمفهوم الحدائي للفن بشكل يتواءم مع التطور الحضاري. فتذكر هدي عوض (٢٠٠٢: ص ١٣) أن الخامة هي أساس العمل الفني وهي الوسيط المتناول في صياغة العمل الفني عبر العصور، غير أنه كلما تميزت الخامة

تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط" بمعطيات تشكيلية متنوعة اكتسبت رؤية الفنان آفاق أوسع في محاولة الكشف عن الجديد من التقنيات التي تعبر عن ذاتية الفنان دون الاعتماد على الإمكانات التقليدية في طرق تشكيل الخامة. ويُعد الرمل The Sand أحد الوسائط المادية التي تستخدم في التشكيل وهو عبارة عن تراكم عشوائي لقطع صغيرة من الصخور أو المعادن أكبر من ذرات الطين وأصغر من الحصى ويصنف العلماء الرمل بأنه حبات يتراوح قطرها بين ٠,٠٦ ملم - ٢,١ ملم. وتتكون الرمال من عدة أنواع من المعادن ويُعد الكوارتز من لمعادن الشائعة الموجودة في الرمال بينما تحتوي الرمال على معادن أخرى مثل: سليكات الألومنيوم والفلسبار وقطع أخرى من الصخور كما تتكون اسواحل الرملية من الكلسيت "كربونات الكالسيوم المتبلورة" والتي تأتي من أصداف المرجان المحطمة. (شيرين بسيوني، ٢٠١٢: ص ٦) وهذا ما تميز به رمل الواد الجديد فكل لون طبيعي يرجع لأكسيد المكون منه. وللرمل خواص ميكانيكية وفيزيائية وهي الخواص التي لها علاقة بتأثر الأحمال الخارجية أو القوي المؤثرة على المادة ويمكننا تلخيص هذه الخواص كما أوضحتها مني الطوبجي، ٢٠١٠: ص ص ٥٠-٥١ ونلخصها في الشكل التالي:



شكل (١) الخواص الميكانيكية والفيزيائية للرمل.

وللرمل خامات مجموعة من الخواص التشكيلية يمكننا تلخيصها كما يلي:



ديسمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)

تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط" وقد اهتم الباحثين بخامة الرمل ودراسة خواصها وكيفية تناولها في العمل الفني مثل دراسة إيمان السنور (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى استخلاص القيم الجمالية والفنية لخامات البيئة الصحراوية لبناء صيغ تشكيلية لإثراء التصوير المعاصر من خلال استخدام بعض الخامات الطبيعية المتوفرة في البيئة الصحراوية مثل: الرمل والصخور والحصى، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام خامة الرمل في إثراء التصوير إلا أن هذه الدراسة استخدمت خامات أخرى بجانب الرمل بينما الدراسة الحالية تقتصر على خامة الرمل من خلال دراسة أعمال الفنان الفطري أحمد وهبة والاستفادة منها في التصوير. كما استخدمت خامة الرمال في مجال النحت من خلال دراسة شيرين بسيوني (٢٠١٢) وهدفت إلى الكشف عن الامكانيات التشكيلية والتعبيرية لخامة الرمل في مجال النحت واستخلاص الطرق والأساليب والتقنيات المختلفة للتشكيل بخامة الرمل مع صياغة جداريات نحتية جديدة ومبتكرة بخامة الرمل.

ويُعد الفنان أحمد وهبة فنان فطري يستخدم خامة الرمال التي تتميز بها صحراء الوادي الجديد ليعبر عنها عن الحياة بالخارجة، فيرسم اللوحات بالرمل الطبيعية وهو فن غير تقليدي لا يعرف الكثير منا عنه شيئاً وهو فن من نوع آخر يكمن جماله في إيجاد علاقة مباشرة بينك وبين العمل الفني بصورة تلقائية، حيث إنك تعيش تفاصيل اللوحة وتحسس تفاصيلها بقلبك وعقلك وأناملك لأنها لوحة من الطبيعة وتوثق الحياة والتراث في الخارجة وكل ما مر به الفنان من تجارب على مدار ٥٠ عام. كانت البداية مع الفنان بالرسم بالقلم الرصاص، ثم تطور للفحم، ثم الزيت وفي مطلع التسعينات شد انتباهه خامة الرمل بألوانها الطبيعية وكانت بداية البحث في الخامات وأماكن تواجدها بألوانها المختلفة التي تستخلص من الأحجار الرملية. والرسم بالرمل يعتمد على تجسيد اللوحة بتضاريسها ومعالمها فتكون ذات أبعاد وزوايا تعكس رؤية الفنان الذي رسمها وهو ما يتفرد به فنان الواحات أحمد وهبة الذي أبدع مئات الأعمال الفنية التي تحكى تراث الواحات القديمة في الوادي الجديد وجسد أهم ملامح البيئة الواحاتية وفصول من الروتين اليومي لسكان الواحات حيث يعتمد في أعماله الفنية على مكونات الطبيعة من رمال وخشب ومواد لاصقة فتخرج اللوحة من تحت يده وهي تنطق بالحياة.

والفنان أحمد وهبة البالغ من العمر ٦٣ سنة، كان يعمل كفنان بقصر ثقافة الخارجة وبدأ حياته بموهبة فطرية في الرسم بالرمل وذاعت شهرته عالمياً وأصبح اسمه متداولاً في الصحف والدوريات العالمية، التي تهتم بالفن البيئي غير التقليدي حيث أنتج مئات اللوحات، وشارك في الكثير من الملتقيات مثل: الملتقى التسويقي الأول للتمور المصرية بالوادي الجديد و معرض تراثنا و معرض ديارنا وغيرها من الملتقيات.

وقد أضاف الفنان أحمد وهبة للتصوير التشكيلي المعاصر فكرة الرسم بالرمل والتي تعتمد على استخدام الخامات الطبيعية من رمال ملونة وأحجار يتم سحقها واستخراج الرمال الناعمة منها ولصقها بمواد طبيعية لا تتأثر بالعوامل البيئية، حيث يقوم الفنان باستخدام خشب الدوم العتيق للرسم عليها بالرمل الملونة لإنتاج أعمال فنية مجسمة تكاد تنطق بالحياة من شدة دقتها.

ومما سبق نجد أن على حد علم الباحثة لا توجد دراسة واحدة تناولت أسلوب الفنان أحمد وهبة بالدراسة والاستفادة منه في تطوير التدريس للتصوير التشكيلي المعاصر بكليات الفنون والاستفادة من استخدامه وتوظيفه لخامة جديدة في التشكيل والتصوير المعاصر وهي رمال الوادي الجديد وبهذا نخلص إلى تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما تأثير رمال الوادي الجديد على السمات الفنية لأعمال أحمد وهبة كمدخل لاستحداث برنامج تعليمي في التصوير المعاصر؟

يتفرع من السؤال الرئيسي للبحث الأسئلة التالية:

- ما السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد في أعمال أحمد وهبة ؟
- ما التصور المقترح لتصميم برنامج تعليمي في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن تأثير رمال الوادي الجديد على السمات الفنية لأعمال أحمد وهبة.
2. تصميم برنامج تعليمي في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة.

أهمية الدراسة:

- العمل على إيجاد رؤي تصويرية تشكيلية جديدة من خلال تشكيل بنية العمل الفني باستخدام أدوات وأساليب وتقنيات علمية وتكنولوجية وفنية مستحدثة.
- تقديم المحتوى المعرفي والمهاري والتحليل للقيم الفنية التشكيلية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة.
- إيجاد مداخل جديدة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة والبيئية المستدامة والتي تسهم في إثراء مجال التقنية الفنية بالتصوير التشكيلي المعاصر في مجال التربية الفنية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على:

حدود موضوعية:

- تحديد أنواع الرمال بالوادي الجديد المستخدمة في إنتاج أعمال تصويرية للفنان أحمد وهبة.
- تحديد السمات الفنية لأعمال الفنان أحمد وهبة المتأثرة برمال الوادي الجديد.
- تصميم برنامج تعليمي في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة مبني على فلسفة التعليم الأخضر.

حدود بشرية:

- إلقاء الضوء على أعمال الفنان أحمد وهبة خلال ٣٠ سنة بالخارجة.

حدود مكانية:

- واحة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد بجمهورية مصر العربية.

حدود زمانية:

- عرض لأعمال أحمد وهبة الفنية خلال ٣٠ سنة من ١٩٩٤ - ٢٠٢٤م

تمثلت أدوات الدراسة في:

- أداة المعالجة التجريبية المقترحة: تصميم برنامج تعليمي في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على:

المنهج الوصفي التحليلي: من خلال تحليل أعمال الفنان أمد وهبة وتحديد سماته الفنية وفي ضوء ذلك بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعماله يصلح لتدريسه في مجال التصوير المعاصر.

مصطلحات الدراسة:

السمات الفنية:

يقصد بالسمات الفنية مجموعة الخصائص المميزة لأعمال الفنيه التصويريه أي انها عناصر تؤدي إلى تجميل الأعمال الفنيه ، وتعتبر السمات الفنيه لغه تشكيليه سائده في الرسوم والتي تنحصر في الرموز ، التركيب ، التعبير ، الخط ، الملمس ، الإيقاع ، الحركه ، وهذه العناصر التي يؤدي بها الفنان توضح المعنى الذي مارس به الفنان وتفيد الفنان ليلتفت إلى السمات الجوهرية في اعماله التي ربما لا يتلفت إليها هو نفسه ، فينظر لعمله برؤيه دقيقه ، أيضا تفيد المتلقي من خلال معرفته بالسمات ليستطيع التذوق و الفهم و التأمل والنقد بعد ذلك (سالي شبل و هدير جاب الله، ٢٠٢٠: ص ص ١٦٦ - ١٦٧).

ويُعرف إجرائيا بأنه الخصائص المميزة للأعمال التصويرية للفنان أحمد وهبة والتي تعكس تأثره بالصحراء بالوادي الجديد من حيث العناصر والقيم التشكيلية والتقنيات الفنية.

البرنامج التعليمي:

البرنامج Program يعرفه قاموس فارلوكس بأنه مجموعة من الخدمات أو المشروعات التي تلبي احتياجات المجتمع. ويعرفه قاموس Business Dictionary بأنه خطة عمل توضح الأنشطة والأعمال المستهدف تنفيذها من خلال فترة زمنية معينة والأشخاص المسؤولين عن التنفيذ والموارد المطلوبة توفيرها. ويعرف البرنامج التعليمي من خلال لجنة الأمم الاقتصادية "الأسكو" ٢٠١١ بأنه مجموعة متناسقة أو سلسلة من الأنشطة التعليمية المصممة والمنظمة لتحقيق أهداف تعليمية سبق تحديدها أو تحقيق مجموعة محددة من المهام التعليمية خلال فترة مستدامة. ويمكن ضمن البرنامج التعليمي أيضا جمع الأنشطة التعليمية ضمن عناصر فرعية توصف بأشكال مختلفة في السياقات الوطنية بأنها "دورات"، أو "وحدات تعليم قياسية"، أو "وحدات دراسية" و/أو "مواضيع دراسية". وتتفق الدراسة الحالية مع كل هذا التعريف وتنبه في البرنامج الخاص بها

التصوير المعاصر:

يري هربرت ريد Herbert Read بأن المعاصرة مشتقة من انعكاس الثقافة الحديثة على الإبداع فإذا كان الفنان متوافقاً معها في الرؤية الحضارية وطريقة الإدراك والتفكير وغير أسلوبه الإبداعي مما تقتضي الظروف المستحدثة اتسم بالمعاصرة

ديسمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)
تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط"
إلا أن أهم السمات المعاصرة في القرن العشرين هي طبيعة العلاقة بين الفنان والواقع المرئي (حسن حسن، ١٩٩٦: ص ١٣٢).

التصوير المعاصر: يُعرف محمود البسيوني، ٢٠٠٢: ص ٣٢٥ التصوير المعاصر بأنه استخدام وابتكار أساليب فنية تصويرية جديدة لم تكن معهودة من قبل في القرون السابقة للقرن العشرين وذلك عن طريق المعادلات الإبداعية التي اتخذت شتى الطرق الفنية الأدائية تبعاً لنظريات الفن المعاصر.

التعريف الاجرائي للتصوير المعاصر بأنه استخدام وابتكار أساليب فنية تصويرية تشكيلية مستوحاة من السمات الفنية لأعمال أحمد وهبة المتأثرة برمالي الوادي الجديد من خلال المعالجة للعناصر والقيم التشكيلية والتقنية للخامة.

فروض الدراسة:

بناء على ما تم التوصل إليه من معلومات في الدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- إمكانية تحديد السمات الفنية لأعمال الفنان أحمد وهبة المتأثرة برمالي الوادي الجديد.
- إمكانية تصميم برنامج تعليمي في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمالي الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة.

نتائج الدراسة:

للتوصل إلى صحة فروض البحث والإجابة عن أسئلته قامت الباحثة بالتالي:

للإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص على: ما السمات الفنية لتأثير رمالي الوادي الجديد في أعمال أحمد وهبة؟ وللتحقق من الفرض الأول والذي ينص على: إمكانية تحديد السمات الفنية لأعمال الفنان أحمد وهبة المتأثرة برمالي الوادي الجديد.

قامت الباحثة بالتالي:

- تم التواصل مع الفنان بمقابله وأجراء حوار معه عن حياته الفنية البداية والمراحل وآلية تنفيذ الأعمال والخامات والتقنيات.

- تم جمع عدد من أعمال الفنان والتي قام باستخدام رمالي الوادي الجديد الطبيعية المستخلصة من الأحجار الرملية الطبيعية ذات الألوان المتعددة (الأبيض هي صخور رملية تحتوي لى نسبة عالية من السيلكا مع معدن الكوارتز - الأسود - البني صخور رملية تحتوي على الحديد والكربونات والبوتاسيوم - الأصفر هي صخور رملية تحتوي على الكوارتز وثاني أكسيد السيليكون أو السيليكات - الأخضر صخور رملية تحتوي على بنتويت ومسحوق الفحم - البرتقالي - الأحمر هي صخور رملية تحتوي على أكسيد الحديد) ووضح الفنان أن أغلب الأعمال تباع بصفة مستمرة لإقبال الناس على اقتنائها لذلك تم اختيار مجموعة من الصور للأعمال وعدم التكرار بحيث يتم تصنيف الأعمال وفقاً لطبيعة المواضيع المعالجة كالتالي:

✓ مواضيع تناولت البيئة بالوادي الجديد (الداخلة والخارجة) تجسد البيوت والشوارع والمساجد.

✓ مواضيع تناولت المرأة في مجتمع الوادي الجديد.

✓ مواضيع تناولت بعض المهن.

✓ مواضيع تناولت التراث في الوادي الجديد.

ديسمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)
تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط"
وقد تناول المواضيع من حيث السمات الفنية التالية التي يمكن أن نقسمها إلى ثلاث محاور: الأول الموضوع وعناصره
والثاني القيم التشكيلية في العمل التصويري التشكيلي المعاصر: الخطوط والملامس واللون كعناصر في اللوحة التصويرية،
والمحور الثالث: التقنيات الفنية.

المحور الأول: المواضيع والعناصر ومفردات تكوين اللوحة التصويرية التشكيلية المعاصرة.
أولاً: مواضيع تناولت البيئة بالوادي الجديد (الداخلية والخارجية) تجسد البيوت والشوارع والمساجد



صورة (٣) منظور لمنازل بالوادي.

صورة (٢) منظور لمنازل بالوادي.



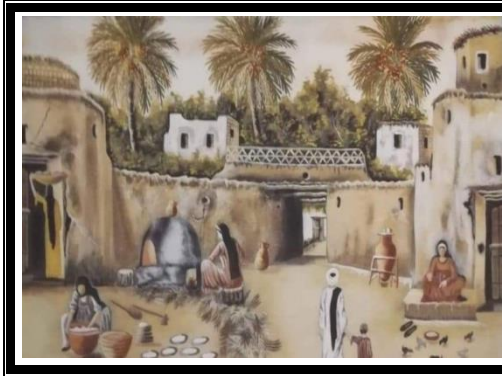
صورة (٥) منازل بالوادي وقت العصاري.

صورة (٤) جامع بالوادي.



صورة (٧) مدخل منزل بالوادي.

صورة (٦) مدخل المنزل بالوادي.



صورة (٩) المرأة والخبيز وتربية الطيور



صورة (٨) المرأة والخبيز



صورة (١١) المرأة والخروج من المنزل لتقضية بعض الأمور



صورة (١٠) المرأة والخروج من المنزل للزيارة



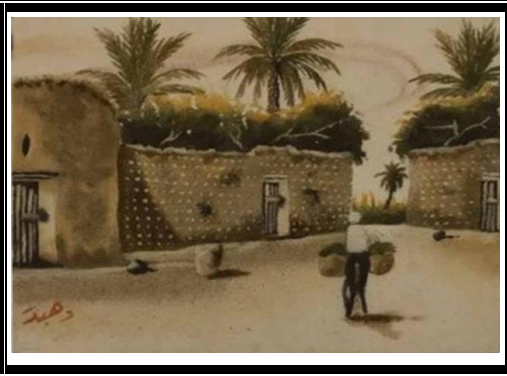
صورة (١٣) المرأة بالوادي والخبيز وتربية الدواجن.



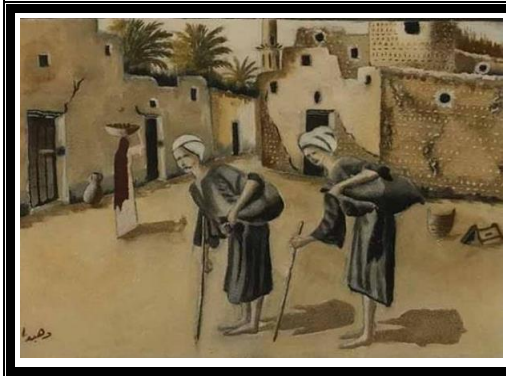
صورة (١٢) المرأة والمشاركة في جمع البلح من النخل.



صورة (١٥) النجار وجامعي الزرع والبلح.



صورة (١٤) بائع الخضار.



صورة (١٧) السقا في الوادي الجديد قديماً.



صورة (١٦) الفلاح في الوادي الجديد.

رابعاً: مواضيع تتناول التراث في الوادي الجديد.



صورة (١٩) البيوت الأثرية في الوادي الجديد قديماً.



صورة (١٨) الغنم في الوادي الجديد.



صورة (٢١) إحدى المساجد في الوادي الجديد قديماً.



صورة (٢٠) النخيل والمنازل في الوادي الجديد.



صورة (٢٣) المنازل في الوادي الجديد قديماً.

صورة (٢٢) النخل في الوادي الجديد.

ومما سبق نجد أن المواضيع تنوعت عند الفنان وهذا يرجع لطبيعة الوادي الجديد وانعكاس ذلك في أعماله كما تنوعت العناصر ومفردات اللوحة التصويرية وأغلبها يدور حول: النخيل - الأشجار - الاشخاص - الحيوانات - الطيور - البيوت - الاماكن الأثرية - الأبواب - الشبابيك - الفرن - غية الحمام - المأجور والقلل والزير.

المحور الثاني: القيم التشكيلية في العمل التصويري التشكيلي المعاصر: الخطوط والملامس واللون كعناصر في اللوحة التصويرية.

القيم الخطية: استخدم الفنان الرمال في تحديد الأشكال والرسم بها في خطوط متنوعة بين المستقيم والمائل والمنحني والدائري وغيرها حسب مفردات العمل التصويري كما هناك تباين في الايقاع بين التموجات البسيطة ذات المساحة الصغيرة التي يعتمد في بنائها على التقاطع بين الخطوط وبين المساحات التي تشكلها خطوط اللوحة التصويرية كما نشاهد في صورة (٢٤).

القيم اللونية: استخدم الفنان ألوان الرمال الطبيعية المتواجدة فيالطبيعة في صخور الوادي الجديد وهي: الأسود - الأبيض - الرمادي - الأحمر - البرتقالي - الأصفر - الأخضر - البني - البيج مع ندره اللون الأزرق والاستعاضة عنه بالأبيض والأحمر والأصفر والبرتقالي لتنفيذ السماء كما في الصورة (٢٢) وقد استخدم الفنان ألوان المال بشكل مباشر أو من خلال عجنها مما أضيف على الأعمال الانسجام اللوني في المساحات الدقيقة الملونة مع احداث ايقاع من خلال التضاد بين الألوان ولكن هذا التضاد لا يشعرنا بالتنافر بل يشعر المشاهد بطاقة متوهجة ذات إحياء شكلي ولوني وملمسي تتصارع فيه مفردات العمل في مساحات متنوعة لتخرج بنا من الجزء للكل ويلاحظ تنوع استخدام الفنان للألوان الباردة في أعماله مع استخدام أيضا للألوان الساخنة الدافئة بينما تأخذ الحيز الأكبر في التنفيذ الألوان الباردة بينما الدافئة تأخذ مساحات أقل وهذا يحقق اختلاف في مستويات الرؤية للعمل الفني من خلال توزيع اللون بشكل يعطي قوة التعبير في أجزاء العمل الفني ويؤكد الظل والنور



شكل (٢٥) صورة شخصية للفنان أحمد وهبة مع أعماله.

صورة (٢٤) الفنان أثناء استخدام الرمال لتحديد أحدي مفردات العمل.

القيم الملمسية:

حقق الفنان التنوع في الملمس من خلال حبيبات الرمل الناعمة والخشنة والخلط بينها كما يتم عجن بعضها بالغراء الأبيض وإحداث طبقات مما ينوع في الملمس الخشن والناعم والمتوسط.

وللإجابة على سؤال الثاني للدراسة والذي ينص على: ما التصور المقترح لتصميم برنامج تعليمي في التصوير التشكيلي المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة؟ وللتحقق من فرض الدراسة الثاني والذي ينص على:

• إمكانية تصميم برنامج تعليمي في التصوير التشكيلي المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة.

تم التالي:

1. تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالتعليم الأخضر والبرامج التعليمية والتصوير التشكيلي المعاصر ورمال الوادي الجديد.

2. تم الاطلاع على توصيف مقرر الفرقة الخامسة "دراسات تجريبية في التصور المعاصر للوقوف على المحتوى ودي الاستفادة من سمات الفنان في إعداد البرنامج بما يتماشى مع محتوى المقرر.

3. تم إعداد البرنامج التعليمي المقترح القائم على التعليم الأخضر من خلال الافادة من السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة لتنمية بعض مهارات التصوير المعاصر وفقا للخطوات التالية - :

المرحلة الأولى: إعداد البرنامج من خلال:

• تحديد فلسفة البرنامج.

المرحلة الثانية: مرحلة تنظيم المحتوى من خلال:

- تحديد أهداف البرنامج .
- تحديد محتوى البرنامج .
- الحدود الزمنية للبرنامج.
- الخامات والأدوات.
- تحديد الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج.

- تحديد الأنشطة التعليمية الخاصة بالبرنامج.
- تحديد استراتيجيات تعليم وتعلم البرنامج.
- تحديد أساليب تقييم البرنامج.
- تحديد المراجع المستخدمة في البرنامج.
- المرحلة الثالثة: مرحلة إنتاج محتويات البرنامج.
- المرحلة الرابعة: عرض البرنامج في صورته الأولية على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة.

1. المرحلة الأولى: اعداد البرامج

- تم جمع المادة العلمية والفنية الخاصة بالبرنامج (دليل معلم و كتاب تلميذ) وهي: فلسفة التعليم الأخضر والتصوير التشكيلي المعاصر والخامات المستخدمة فيه الفنان الفطري أحمد وهبة أعماله وتقنياته وخصائص رمال الوادي الجديد وما يميزها عن غيرها - التدريب على تقنيات التصوير بالرمال من خلال الرسم المباشر باستخدام الغراء والرمل استخدام عجينة الجيسو باستخدام الرمال، ومتطلبات وإجراءات تطبيقه، ودور المعلم والمتعلم في البرنامج بالإضافة إلى الموضوعات المتعلقة بتقنيات التشكيل بالرمال في التصوير.
- تحديد الأنشطة التعليمية والمهارات، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم التي تناسب موضوع الدراسة وطبيعة العينة.
- الجدول الزمني اللازم لتطبيق البرامج المقترحة.

2. المرحلة الثانية: مرحلة تنظيم المحتوى:

تم بناء وتنظيم محتوى البرامج وقد تم فيه مراعاة الأسس والخطوات العلمية والتقنية والتربوية المتعارف عليها وبما يحقق أهداف البحث والتي يمكن توضيحها من خلال الخطوات التالية:

أ. تحديد أهداف المحتوى:

تم تحديد الأهداف العامة والسلوكية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، وتم عرض الأهداف التي حددت لهذا البرنامج المقترح على لجنة من السادة المحكمين، وذلك لاستطلاع آرائهم حول الأهداف العامة، والإجرائية، وقد قدم المحكمون بعض المقترحات، وقامت الباحثة بتنفيذها حتى أصبحت الأهداف في صورتها النهائية والموضحة كالتالي:

• الأهداف العامة للبرامج:

تم الاطلاع على بعض الدراسات والمراجع المرتبطة بالتصوير المعاصر والتشكيل الخاص بالفنان الفطري أحمد وهبة في التصوير باستخدام رمل الوادي الجديد للتعرف على الأسس العلمية التي ينبغي مراعاتها عند تحديد الأهداف ومدى مناسبتها لمستوي عينة البحث.

تحديد الأهداف العامة وهي:

- لقاء الضوء على التصوير التشكيلي المعاصر والخامات والتقنيات.
- التعرف على رمال الوادي الجديد السمات وما يميزها عن الرمال في جمهورية مصر العربية.
- لقاء الضوء على أعمال الفنان الفطري أحمد وهبة في ضوء تأثيره برمال الوادي الجديد لإثراء مجال التصوير التشكيلي.
- التعرف على طرق معالجة وتشكيل الرمال "رمال الوادي الجديد" للتشكيل بها في الأعمال التصويرية.
- التدريب على إنتاج أعمال تصويرية باستخدام رمال الوادي الجديد مستلهمة من أسلوب الفنان الفطري أحمد وهبة.

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)
تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط"
الأهداف السلوكية للبرنامج: بعد تحديد الاهداف العامة للبرنامج المقترح، تم صياغة الأهداف الإجرائية:
في نهاية دراسة البرنامج يستطيع كل طالب أن:

- يُعرف مدلول التصوير التشكيلي المعاصر.
 - يعدد الخامات البيئية المستخدمة في التصوير المعاصر.
 - يذكر بعض التقنيات المستخدمة في التصوير المعاصر.
 - يذكر خصائص رمال الوادي الجديد.
 - يوضح الأساليب التشكيلية المستخدمة في التصوير برمال الوادي الجديد.
 - يستخلص أوجه الاختلاف بين رمال الوادي الجديد والرمال بجمهورية مصر العربية.
 - يذكر لمحة عن حياة الفنان الفطري أحمد وهبة.
 - يذكر السمات الفنية المستخدمة في أعمال الفنان الفطري أحمد وهبة التصويرية.
 - يتدرب على إنتاج عجينة الجيسو بالرمل.
 - يتدرب على التصوير المباشر بالرمل.
 - يوضح بالبيان العملي خطوات دمج أسلوب التصوير المباشر واستخدم عجينة لجيسو بالرمل.
 - يذكر أنواع التكوينات المستخدمة في التصوير المعاصر.
 - يذكر سمات المنازل والشوارع في الوادي الجديد.
 - ينفذ لوحة تصويرية بالرمال تجسد المنازل والشوارع في الوادي الجديد.
 - يذكر سمات المرأة في الوادي الجديد.
 - ينفذ لوحة تصويرية بالرمال تجسد المرأة والمجتمع في الوادي الجديد.
 - يذكر بعض المهن في الوادي الجديد.
 - ينفذ لوحة تصويرية بالرمال تجسد إحدى المهن في الوادي الجديد.
 - يذكر سمات وخصائص التراث في الوادي الجديد.
 - ينفذ لوحة تصويرية بالرمال تجسد التراث في الوادي الجديد.
- ب- **محتوى البرنامج:** فى ضوء أهداف البرنامج التعليمى المقترح وبمراجعة الادبيات والدراسات العلمية المرتبطة واستطلاع رأى الخبراء والمختصين فى المناهج وطرق التدريس التربوية والفنية وفى مجال التصوير المعاصر تم تقسيم البرنامج إلى جانبين:
- الجانب العلمي النظرى ويتضمن:**
- معلومات عن التعليم الأخضر والتصوير التشكيلي المعاصر.
 - معلومات نظرية عن رمال الوادي الجديد وسمات المجتمع وطبيعته المرأة والتراث والمهن التي تميز المجتمع في الوادي الجديد
 - معلومات عن الفنان الفطري أحمد وهبة وأساليب التشكيل بالرمل.
- الجانب المهاري:** يتضمن بعض مهارات التشكيل بالرمل:
- رمل الوادي الجديد وأسلوب التشكيل المباشر.

- الدمج بين أسلوب التصوير بالتشكيل المباشر بالرمل وبعجينة الجيسو بالرمل.
- إنتاج لوحات تصويرية جسد مجتمع الوادي الجديد مستوحاة ومتأثرة بأعمال الفنان الفطري أحمد وهبة.
- ج- الحدود الزمنية للبرنامج: مدته ١٤ لقاء مقسمة كالتالي: ١٢ لقاء مدة كل لقاء ٤ ساعات بالإضافة إلى لقاءين للاختبار القبلي و البعدي أي بواقع ٥٦ ساعة.
- د- الخامات والأدوات اللازمة للبرنامج:

			
اطارات توال	الفرش أحجام متنوعة	عجينة الجيسو والغراء	رمل الوادي الجديد

هـ- الوسائل التعليمية: تتضمن الوسائل التعليمية:

- عرض بعض الصور والنماذج للمجتمع بالوادي الجديد "المنازل - الشوارع - المساجد - المرأة - المهن - التراث".
- فيديو هات قصيرة عن حياة الفنان الفطري أحمد وهبة.
- عرض بعض النماذج المنفذة لإنتاج لوحات تصويرية بالرمل
- فيديو لطريقة إنتاج عجينة الجيسو بالرمل.
- عرض بعض أعمال الفنان الفطري أحمد وهبة.
- و- الأنشطة التعليمية: اختارت الباحثة الأنشطة التعليمية التي تناسب مستوى الطلاب، وراعت فيها التنوع بما يلائم الاهداف والمحتوى فى كل درس:
- أنشطة صفية داخل قاعة التصوير.
- أنشطة فردية من تدريبات يقوم بها كل طالب على حدى.
- أنشطة جماعية من خلال مشاهد الفيديوهات والتعليق عليها ومن خلال عرض التجارب الفردية ليستفيد منها الجميع.
- ح- استراتيجيات التدريس: استخدمت الباحثة إستراتيجية الجيسو وإستراتيجية الصف المقلوب والعصف الذهني والخرائط الذهنية وحل المشكلات.
- ط- أساليب تقويم البرامج المقترحة: استخدمت الباحثة مجموعة من اساليب التقويم المتنوعة لقياس مدى اكتساب الطلاب للمعلومات و للمهارات المتضمنة بكل لقاء من لقاءات البرنامج المقترح لذا سيتم استخدام بطاقة الملاحظة لتقويم الاداء المهارى لطلاب اثناء خطوات العمل، واستخدام بطاقة تقييم لتقييم المنتج النهائى واختبار الاداء الفنى، أما الجانب المعلوماتي فسيتم قياسه بالأسئلة الشفوية والمناقشات.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة إنتاج محتويات البرنامج المقترح:

الجدول (١) يبين توزيع دروس وحدات البرنامج المقترح فى ضوء الزمن اللازم للتدريس والاهداف العامة والاهداف الخاصة بكل درس.

الوحدات	الهدف العام	الاهداف السلوكية	المحتوى	عدد اللقاءات
اللقاء الأول: الاختبار القبلي				
الوحدة الأولى اللقاء الثاني التصوير المعاصر الأدوات والخامات والتقنيات	لقاء الضوء على التصوير المعاصر الخامات والتقنيات.	في نهاية هذا اللقاء يستطيع كل طالب أن: • يُعرف مدلول التصوير المعاصر. • يعدد الخامات البيئية المستخدمة في التصوير المعاصر. • يذكر بعض التقنيات المستخدمة في التصوير المعاصر.	التصوير المعاصر. الخامات البيئية المستخدمة في التصوير المعاصر. التقنيات المستخدمة في بعض الأعمال التصويرية المعاصرة.	لقاء (٤ ساعات)
الوحدة الثانية للقاء الثالث والرابع رمال الوادي الجديد الخصائص والسمات وكيفية توظيفها في أعمال الفنان الفطري أحمد وهبة بالتشكيل برمال الوادي الجديد بالتصوير التشكيلي	التعرف على رمال الوادي الجديد وما يميزها عن الرمال في جمهورية مصر العربية.	في نهاية هذا اللقاء يستطيع كل طالب أن: • يذكر خصائص رمال الوادي الجديد. • يستخلص أوجه الاختلاف بين رمال الوادي الجديد والرمال بجمهورية مصر العربية. • يوضح الأساليب التشكيلية المستخدمة في التصوير برمال الوادي الجديد.	سمات الرمال بالوادي الجديد. أوجه الاختلاف بين رمال الوادي الجديد والرمال بجمهورية مصر العربية. الأساليب التشكيلية المستخدمة في تشكيل رمال الوادي الجديد.	لقاء مدته (٤ ساعات)
	لقاء الضوء على أعمال الفنان الفطري أحمد وهبة في ضوء تأثره برمال الوادي الجديد لإثراء التصوير المعاصر	في نهاية هذا اللقاء يستطيع كل طالب أن: • يذكر لمحة عن حياة الفنان الفطري أحمد وهبة. • يذكر السمات الفنية المستخدمة في أعمال الفنان الفطري أحمد وهبة التصويرية	حياة الفنان الفطري أحمد وهبة. السمات الفنية المستخدمة في أعمال الفنان الفطري أحمد وهبة التصويرية	لقاء مدته (٤ ساعات)
الوحدة الثالثة للقاء الخامس التدريب على كيفية توظيف وإعداد خامة الرمال للتشكيل بالتصوير المعاصر.	التعرف على طرق معالجة وتشكيل الرمال "رمال الوادي الجديد" للتشكيل بها في الأعمال التصويرية.	في نهاية هذا اللقاء يستطيع كل طالب أن: • يتدرب على إنتاج عجينة الجيسو بالرمل. • يتدرب على التصوير المباشر بالرمل. • يوضح بالبيان العملي خطوات دمج أسلوب التصوير المباشر واستخدم عجينة الجيسو بالرمل.	إنتاج عجينة الجيسو بالرمل. • أسلوب التصوير المباشر بالرمل. الدمج بين أسلوب التصوير المباشر واستخدم عجينة الجيسو بالرمل	لقاء مدته (٤ ساعات)

الوحدات	الهدف العام	الاهداف السلوكية	المحتوى	عدد اللقاءات
الوحدة الرابعة اللقاء السادس - السابع - الثامن - التاسع - العاشر - الحادي عشر - الثاني عشر - الثالث عشر التكوين في التصوير المعاصر. التدريب على إنتاج لوحات تصويرية معاصرة مستلهمة من المجتمع والتراث بالوادي الجديد باستخدام رمال الوادي الجديد	التدريب على إنتاج أعمال تصويرية باستخدام رمال الوادي الجديد مستلهمة من أسلوب الفنان الفطري أحمد وهبة.	في نهاية هذا اللقاء يستطيع كل طالب أن: • يذكر أنواع التكوينات المستخدمة في التصوير المعاصر. • يذكر سمات المنازل والشوارع في الوادي الجديد. • ينفذ لوحة تصويرية بالرمال تجسد المنازل والشوارع في الوادي الجديد. • يذكر سمات المرأة في الوادي الجديد. • ينفذ لوحة تصويرية بالرمال تجسد المرأة والمجتمع في الوادي الجديد. • يذكر بعض المهن في الوادي الجديد. • ينفذ لوحة تصويرية بالرمال تجسد إحدى المهن في الوادي الجديد. • يذكر سمات وخصائص التراث في الوادي الجديد. • ينفذ لوحة تصويرية بالرمال تجسد التراث في الوادي الجديد.	تدريب على تصوير المجتمع بالوادي الجديد باستخدام أساليب التشكيل برمال الوادي الجديد بالموضوعات التالية: • تنفيذ لوحة تصويرية بالرمال تجسد المنازل والشوارع في الوادي الجديد. • تنفيذ لوحة تصويرية بالرمال تجسد المرأة والمجتمع في الوادي الجديد. • تنفيذ لوحة تصويرية بالرمال تجسد إحدى المهن في الوادي الجديد. • تنفيذ لوحة تصويرية بالرمال تجسد التراث في الوادي الجديد.	٣٢ ساعة لعدد لقاءات (٨) كل لقاء (٤ ساعات)
اللقاء الرابع عشر: الاختبار البعدي				

4- المرحلة الرابعة:

عرض البرامج المقترحة في صورتها الاولية علي السادة المحكمين واجراء التعديلات المقترحة:
تم تصميم استمارة استطلاع رأى السادة المحكمين حول مدى تحقيق البرامج للأهداف المرجوة تم إعدادها في صورة دليل المعلم و كتاب التلميذ وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التصوير التشكيلي والمناهج وطرق تدريس التربية الفنية، للتأكد من صدق المحتوى .

إعداد مواد المعالجة التجريبية:

• إعداد كتاب الطالب الخاص بالبرنامج: الذي سيتم تدريسه وفقا لبرنامج في التصوير التشكيلي المعاصر قائم على التعليم الأخضر من خلال الافادة من السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة لتنمية بعض مهارات التصوير المعاصر، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التصوير التشكيلي والمناهج وطرق تدريس التربية الفنية (إعداد الباحثة).

• إعداد دليل المعلم الخاص بالبرنامج: الذى سيتم تدريسه وفقا لبرنامج فى التصوير المعاصر قائم على التعليم الأخضر من خلال الافادة من السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة لتنمية بعض مهارات التصوير المعاصر، وعرضه على مجموعة من الخبراء فى مجال التصوير المعاصر والمناهج وطرق تدريس التربية الفنية (إعداد الباحثة).. وفيما يلى عرض تفصيلى لخطوات إعداد مواد المعالجة التجريبية:

إعداد كتاب الطالب/ الطالبة:

تم إعداد كتاب الطالب لبرنامج فى التصوير التشكيلي المعاصر قائم على التعليم الأخضر من خلال الافادة من السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة لتنمية بعض مهارات التصوير التشكيلي المعاصر وفقا للخطوات التالية :

1. **تحديد الهدف من كتاب الطالب/ الطالبة:** يهدف هذا الكتاب إلى دراسة البرنامج موضع التجريب بأسلوب يتوافق مع أهداف التعليم الأخضر من خلال الافادة من السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة لتنمية بعض مهارات التصوير المعاصر والذى يجعل الطلاب يستمتعون أثناء دراستهم للبرنامج، بالإضافة إلى تنمية بعض مهارات التصوير المعاصر باستخدام خامة رمال الوادي الجديد بأعمال الفنان أحمد وهبة.

2. **تحديد محتوى كتاب الطالب:** قد اشتمل الكتاب الذى أعدته الباحثة على التالى- :

• **مقدمة الكتاب:** وقد اشتملت على مجموعة من الإرشادات التى ينبغى أن يراعيها الطالب/ الطالبة خلال تعلم البرنامج

• **موضوعات الكتاب:** وتشمل (عنوان الموضوع - الأهداف - المحتوى العلمي والمهاري - أنشطة يقوم بها الطالب/ الطالبة - التقويم ويكون عقب كل موضوع، وهو عبارة عن مشروع يطلبه المعلم فيه من الطلاب خاص ومناسب لكل موضوع، أو كتب علمية أو مراجع، للقيام بتنفيذه، وهذا يتوافق مع استراتيجيات التعليم الأخضر من خلال الافادة من السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة لتنمية بعض مهارات التصوير المعاصر ويساعد فى تحقيق الهدف العام للبحث.

• **إعداد الصورة الأولية لكتاب الطالب:** وقد تم إعداده بما يحقق الهدف العام من كتاب الطالب وهو: الافادة من السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة لتنمية بعض مهارات التصوير التشكيلي المعاصر القائم على التعليم الأخضر، وذلك للتعرف على مناسبة المحتوى العلمي وتعدد الأنشطة التى ترتبط بسمات الفنان أحمد وهبة التشكيلية والعناصر والخامات والتقنيات الفنية المستخدمة فى أعماله.

ثانياً: إعداد دليل المعلم: لتدريس برنامج فى التصوير التشكيلي المعاصر قائم على التعليم الأخضر من خلال الافادة من السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة لتنمية بعض مهارات التصوير المعاصر، وذلك وفقا للخطوات التالية:

• **تحديد الهدف من كتاب دليل المعلم:** يعتبر دليل المعلم بمثابة كتيب يمد المعلم بالإرشادات والتوجيهات و الاجراءات التى ينبغى أن يسترشد بها عند تدريس البرنامج التجريبي، كما يهدف هذا الدليل تعريف المعلم بمفهوم التعليم الأخضر، وأدواته، وفوائده، واستراتيجياته التى ستستخدم فى التدريس بهدف مساعدته على تنمية القيم البيئية بالوادي الجديد للطلاب من خلال الافادة من السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة لتنمية بعض مهارات التصوير المعاصر.

تحديد محتوى دليل المعلم: وقد اشتمل الدليل الذى أعدته الباحثة على التالى:

• مقدمة الدليل.

• فلسفة الدليل.

• نبذة عن التعليم الأخضر فى التدريس .

- موضوعات البرنامج.
 - الأهداف الخاصة بالبرنامج
 - التوزيع الزمني لموضوعات البرنامج
 - إرشادات للمعلم لكيفية استخدام الدليل
 - كيفية تدريس موضوعات البرنامج.
- وقد تم مراعاة أن يشمل كل موضوع من موضوعات البرنامج على التالي:

الأهداف العامة.

الأهداف الإجرائية للموضوع

القيم البيئية المراد تنميتها من التدريس

- خطة السير في الدرس: ويتضمن هذا الجزء على (التمهيد - إجراءات التدريس، وشمل هذا الجزء على : مصادر التعلم - استراتيجيات التعلم - الوسائل التعليمية - الأنشطة التعليمية - دور المعلم - التقويم
- وبعد الانتهاء من تصميم مواد المعالجة التجريبية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الفنية والرسم والتصوير، وذلك للتأكد من صحة المعلومات العلمية الواردة بها ومناسبتها للهدف الذى وضعت من أجله، وفى ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات لتكون مناسبة أكثر للهدف الذى وضعت من أجله، وبذلك أصبحت مواد المعالجة التجريبية فى صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على الطلاب وفى الشكل (٢٦) توضح الباحثة مراحل إعداد البرنامج المقترح فى شكل (دليل العلم وكتاب الطالب/ الطالبة) ومن الشكل يتضح لنا قبول الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على:

- إمكانية تصميم برنامج تعليمي في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة.

وفي الشكل ٢٦ يتضح الخطوات الخاصة بالبرنامج المقترح والذي يوضح بالتفصيل خطوات إعداده ومحتواه من حيث الأهداف العامة والمحتوى والوسائل والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية والتقويم.

وتوصلت الدراسة إلى:

- تحديد السمات الفنية لأعمال الفنان أحمد وهبة المتأثرة برمال الوادي الجديد.
- تصميم برنامج تعليمي في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة

توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها:

- إجراء ابحاث مختلفة تتناول الفنانين بالوادي الجديد والتعرف على سماتهم الفنية.
- تدريب المعلمين أثناء وقبل الخدمة على كل ما هو حديث من الخامات التي تزخر بها محافظات الجمهورية وكيفية توظيفها في مجالات التربية الفنية المختلفة.
- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في التصوير المعاصر قائم على السمات الفنية لتأثير رمال الوادي الجديد بأعمال أحمد وهبة وقياس أثره لتنمية بعض مهارات التصوير التشكيلي المعاصر

- ضرورة إقامة ورش عمل داخل الكليات المتخصصة وأقسام الفنون ليجرب الطلاب من خلالها كل ما هو جديد من الخامات ويتمشي مع مجالات التربية الفنية المختلفة.



شكل (٢٦) تصور البرنامج المقترح دليل المعلم / المعلمة وكتاب الطالب / الطالبة.

1. الاء علي عبود ونشوان علي مهدي (٢٠٢٣): "الأبعاد المفاهيمية للتقنيات المستخدمة في تشكيل ما بعد الحداثة"، مجلة نابو للبحوث والدراسات، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الواحد والأربعون، كانون الثاني.
1. Ala2 3ly 3bodwnshoan 3ly mhdy (2023): "alab3ad almfehymya llt8nyat almst5dma fy tshkyl ma b3d al7datha" ،mgla nabo llb7othwaldrasat ،almgld althanywalthlathon ،al3dd aloa7dwalarb3on ،kanon althany.
2. أماني إبراهيم إبراهيم فرغل (٢٠١٦): "الإمكانات التشكيلية للخامات التقليدية والمستحدثة في مختارات من التصوير المعاصر" دراسة مقارنة"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد السادس، الجزء الأول، أبريل.
2. Amany ebrahym ebrahym frghl (2016): "alamkanat altshkyly l5amat alt8lydyawalmst7dtha fy m5tarat mn altsoyr alm3asr "drasa m8arna" ،almgla al3lmya lklya altrbya alno3ya ،al3dd alsads ،algz2 alaol ،abryl.
3. أمل محروس عبد الغني أبو شريف (٢٠٢٤): "إعادة الصياغة باستخدام تقنيات الفوتوشوب كمدخل لتعزيز التفكير الابداعي في التصوير المعاصر، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٩، العدد ٤٥، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مايو.
3. Aml m7ros 3bd alghny abo shryf (2024): " e3ada alsyagha bast5dam t8nyat alfotoshob kmd5l lt3zyz altfkyr alabda3y fy altsoyr alm3asr ،mgla al3marawalfnonwal3lom al ensanya ،almgld 9 ،al3dd 45 ،algm3ya al3rbya ll7darawalfnon al eslamya ،mayo.
4. إيمان محمد إبراهيم السنور (٢٠٠٦): "الخامات الطبيعية للبيئة الصحراوية كمدخل لإيجاد حلول تشكيلية لإثراء التصوير المعاصر"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
4. Eyman m7md ebrahym alsnor (2006): "al5amat al6by3ya llby2a als7raoya kmd5l l eygad 7lol tshkyly l ethra2 altsoyr alm3asr" ،rsala magstyr ،klya altrbya alno3ya ،gam3a 6n6a.
5. حسن محمد حسن (١٩٩٦): "الأسس التاريخية للفن التشكيلي المساعد ، ج ١ ، دار الفكر العربي ، ص ١٣٢
5. 7sn m7md 7sn (1996): "alass altary5ya llfn altshkyly almsa3d ، g ، ١ dar alfkr al3rby ، s 132
6. شيرين محمد عدلي بسيوني (٢٠١٢): "الإمكانات التشكيلية للرمل والإفادة منها في عمل جداريات نحتية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامع طنطا.
6. Shyrin m7md 3dly bsyony (2012): "al emkanat altshkyly llrmlwal efada mnha fy 3ml gdaryat n7tya" ،rsala magstyr ،klya altrbya alno3a ،gam3 6n6a.
7. محمود البسيوني (٢٠٠٢): "الفن في القرن العشرين ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ، ص ٣٢٥
7. M7mod albsyony (2002): "alfn fy al8rn al3shryn ،alhy2a al3ama almsrya llktab ،mhrgan al8ra2a llgmy3 ،mktba alasra ، s 325.
8. نداء بنت عبد الرحمن بن عبد العزيز (٢٠١٦): "رؤية جديدة لتطوير طرق تعليم الفنون في التصوير التشكيلي من خلال التربية الفنية أحد ميادين المعرفة المنظمة DBAE ، مجلة أمسيات التربية عن طريق الفن، أمسيات مصر، أبريل.
8. Nda2 bnt 3bd alr7mn bn 3bd al3zyz (2016): "r2ya gdyda lt6oyr 6r8 t3lym alfnon fy altsoyr altshkyly mn 5lal altrbya alfnya a7d myadyn alm3rfa almnzma dbae ،mgla amsya altrbya 3n 6ry8 alfn ،amsya msr ،abryl.
9. نوال عبد الله شليان العلوي ومها محمد ناصر السديري (٢٠٢١): "الأسلوب الجرافيتي في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر"، العدد الواحد والثلاثون، المجلة العربية للنشر.
9. Noal 3bd allh shlyan al3loywmha m7md nasr alsdyry (2021): "alaslub algrafyty fy altsoyr altshkyly als3ody alm3asr" ،al3dd aloa7dwalthlathon ،almgla al3rbya llnshr.
10. هدي أنور عوض (٢٠٠٢): "القيم التشكيلية والتعبيرية للتشكيل بخامة البلاستيك في النحت الحديث والإفادة منها في التربية الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١٣.

ديسمبر ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١٢)

تحت عنوان المؤتمر "الإنسان وتنمية الصحراء عبر التاريخ من الخليج الى المحيط"

10. Hdy anor 3od (2002): "al8ym altshkylyawalt3byrya lltshkyl b5ama alblastyk fy aln7t al7dythwal efada mnha fy altrbya alfnya" ،rsala magstyr ،klya altrbya alfnya ،gam3a 7loan ،s 13.

11. هند عماد أحمد الصفتي (٢٠١٦): "إعادة صياغة مختارات من التصوير الحديث والمعاصر باستخدام تقنية الكولاج كمدخل لتنمية الشخصية الإبداعية لطلاب كلية التربية بالإسماعيلية"، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، العدد السادس، الجزء الأول، أبريل.

11. Hnd 3mad a7md alsfty (2016): " e3ada syagha m5tarat mn altsoyr al7dythwalm3asr bast5dam t8nya alkolag kmd5l ltnmya alsh5sya al ebda3ya l6lab klya altrbya bal esma3ylyya" ، almgla al3lmya lklya altrbya alno3ya ،al3dd alsads ،algz2 alaol ،abryl.